

مما تقدم فبيننا الناكذ لك اذا بدى بناج ابيض قد
 مد بين السماء والارض واذا فائل يقول خذاه
 عن اعين الناس قالت ورايت رجالا قد وقفوا في
 الهوي بايديهم اباريق من فضة ثم نظرت فاذا
 انا بقطعة من الطير قد اقبلت حتى غطت حجرتي
 من اقربها من الرمد واجنتها من الياقوت
 فكشف الله عن بصني فرايت مشرق الارض
 ومقاربها ورايت ثلاثة اعلام مصعبات
 علما بالمشرق وعلما بالمغرب وعلما على ظهر
 الكعبة فاخذني الخاضق فوصفت
 محمد صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه
 فاذا هو ساجد قد رفع اصبعه الى السماء كالخضيق
 المتكلم ثم رايت سحابة بيضا قد اقبلت من السماء
 حتى غشيت فعيبت عيني فسمعت مناديا ينادي
 طوفوا به مشارف الارض ومقاربه وادخلوه
 الجاد

اليتيم فالا حزنه فذهبت فاذا به مدرج في ثوب صوف
 ابيض من اللبن يفرج منه المسك وتحت حبرة خضراء
 اقد خذ ففاه بقط فاشفت ان او قطره من نومه
 لحسنه وجماله فدوت منه مر ويدا فوضعت يدي
 على وجهه فتسم ضاحكا وقع عينيه فنظر الي الخبز
 من عينيه نور حتى دخل خلال السماء وانا انظر فقبلت
 بين عينيه واعطيتة ثوبي الايمن فاقبل عليه
 من لبن فحوت الى الايسر فابي وكانت تلك حاله
 بعد قال اهد العالم اعلمه الله تعالى ان له شريكا
 فالهمه العزل قالت فروي وروي اخوه ثم اخذته
 فما هو الان حيث به رحلي فاقبل عليه ثديا بكاشا
 من لبن فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي
 فقام صاحبي يا حلیمه والله اني لارايك قد اخذني
 نسمة مباركة المرزوي لما ابتنا به الليلة من الخير
 والبركة حين اجزناه فلهي من الله من يدنا